

Office for the Coordination of Humanitarian Affairs  
مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية

المنسق المقيم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية في سوريا، عمران ريزا، ومنسق الشؤون الإنسانية الإقليمي للأزمة السورية، مهند هادي - بيان حول وفيات ناجمة عن حادث حريق في مخيم الهول

دمشق وعمان ، 28 شباط/فبراير 2021

أعرب المنسق المقيم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية في سوريا، السيد عمران ريزا، والمنسق الإقليمي للشؤون الإنسانية للأزمة السورية، السيد مهند هادي، عن أسفهما إزاء حادث حريق مميت في مخيم الهول شمال شرقي سوريا. وتشير التقارير الأولية إلى وفاة أربعة قاطنين على الأقل، بينهم ثلاثة أطفال وامرأة واحدة، في الحادث المأساوي، وإصابة 26 شخصاً على الأقل من سكان المخيم.

وفقاً للتقارير، في وقت مبكر من مساء يوم 27 شباط/فبراير، اندلع حريق خلال تجمع عائلي لنازحين سوريين مقيمين في المخيم. وبالإضافة إلى وفاة ثلاثة أطفال وامرأة واحدة إثر الحادث، فقد أصيب 15 طفلاً على الأقل. وبالمجمل لا يزال 20 شخصاً على الأقل في المستشفى، بما يشمل ستة أشخاص على الأقل في حالة حرجة وفقاً للتقارير.

يتقدم السيد ريزا والسيد هادي بأحر التعازي للأسر المتضررة ويتمنيان الشفاء العاجل للمصابين. ويؤكدان كذلك أن هذا الحدث المولم يؤكد حقيقة أنه لا ينبغي لأحد - خاصة الأطفال الأبرياء - أن يعيش في ظل ظروف إنسانية صعبة وخطيرة في مخيم الهول.

لقد حشد الشركاء الإنسانيون العاملون في مخيم الهول الجهود لتقديم المساعدات العاجلة للمتضررين. كما تقدم الأمم المتحدة والشركاء في المجال الإنساني مجموعة شاملة من المساعدات الإنسانية للمخيم، بما في ذلك الطوارئ والرعاية الصحية الأولية والماء والمأوى والمواد غير الغذائية وتوزيع المواد الغذائية ومواد النظافة والتغذية والحماية.

يعد مخيم الهول أكبر مخيم للنازحين في سوريا حيث يقطنه ما يقرب من 62,000 نسمة. إن أكثر من 80 في المائة من السكان هم من النساء والأطفال. تعد الحرائق العرضية شائعة في المخيم، حيث تلجأ العائلات غالباً إلى استخدام موائد الطهي داخل خيامهم للتدفئة، خاصة خلال فصل الشتاء عندما تنخفض درجات الحرارة عادة إلى ما دون درجة التجمد.

أعرب السيد ريزا والسيد هادي عن قلقهما من أنه ما لم يتم اتخاذ تدابير لمعالجة الوضع على الأمد الطويل الأمد لسكان المخيم، فإن وقوع المزيد من الحوادث المأساوية في مخيم الهول يعد أمراً حتمياً. ويحثون كافة الأطراف ذات الصلة على العمل لإيجاد حلول دائمة لكل شخص يعيش في المخيم، والتي يجب أن تكون واعية وطوعية وكريمة.

لمزيد من المعلومات: دانييل مويلان، المتحدث الرسمي باسم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في سوريا [moylan@un.org](mailto:moylan@un.org)  
تورستن فلينج، مسؤول الاتصالات الاستراتيجية، المكتب الإقليمي لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية للأزمة السورية، [torsten.flyng@un.org](mailto:torsten.flyng@un.org)